

درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي

The Degree of the Guidance Counselor's Contribution to Activating the Educational System

أمينة لوكية^{1*}، هدى سلام²¹ جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، (الجزائر)، am.loukia@univ-setif2.dz² جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، (الجزائر)، h.sellam@univ-setif2.dz

وحدة البحث تنمية الموارد البشرية

النشر: 2024/06/30

القبول: 2024/06/25

الإستلام: 2023/12/10

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي من خلال دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة سطيف، حيث تمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع مستشاري التوجيه لولاية سطيف المعينين بالمتوسطات، وقد بلغ عددهم (257) مستشار توجيه، وتمثلت عينة الدراسة في (42) مستشار للتوجيه بمتوسطات مدينة سطيف، وقد تم تحديد العينة بالقيام بطريقة المسح لكافة مستشاري التوجيه المعينين بمتوسطات مدينة سطيف، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتماشيا مع منهجها، قامت الباحثتان بتصميم مقياس تقدير، وذلك بالاعتماد على السندات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، وبعد التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) وتوزيعها، توصلت نتائج الدراسة إلى أن لمستشار التوجيه درجة مساهمة عالية في تفعيل النظام التعليمي.

الكلمات المفتاحية: مستشار؛ مستشار التوجيه؛ التوجيه؛ النظام التعليمي.

Abstract:

The study aimed to find out the degree of the guidance counselor's contribution to activating the educational system through a field study in the averages of the city of Setif, where the original study population was represented by all guidance counselors in the state of Setif, and they numbered (257) guidance counselors, and the study sample consisted of (42) guidance counselors. In the averages of the city of Setif, the sample was determined by conducting a survey method for all guidance counselors appointed in the averages of the city of Setif, and in order to achieve the objectives of the study, and in line with its approach, the researchers designed an assessment scale, based on the official bonds issued by the Ministry of National Education, and after verifying its characteristics Psychometric (honesty and stability) and its distribution, the results of the study concluded that the guidance counselor has a high degree of contribution to the activation of the educational system.

Keywords: counsellor; guidance counsellor; guidance; educational system.

1. مقدمة

للمشاكل التي تعترض سبيلهم في مساهمهم التعليمي، وهو يقوم بعمله وفق منهجية معينة تستند إلى معطيات علمية معتمدة في ميدان التوجيه المدرسي (Ibrahim, Bandi, و Danyaya، 2021؛ Otwine، Matagi، و Kiweewa، 2022)

كما يعد دور مستشار التوجيه من الركائز الأساسية التي تلعب أدورا فعالة في التوجيه والإرشاد، ومن هنا أصبح تفعيل النظام التعليمي من أهم الغايات التي تطمح المدرسة الجزائرية إلى توفيرها من أجل نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرسومة لها (قرة، 2020؛ حازم، 2019) ومع ذلك، توجد العديد من التحديات التي تقلل من فعالية أداء النظام التعليمي في الجزائر،

ومن أبرز هذه التحديات التي يجب أن تتفاعل معها أنظمة التعليم: ضعف الموارد المادية، انتشار العنف في المدارس، المناهج التقليدية، التمر، انخفاض الروح المعنوية، والعولمة بأبعادها المختلفة، وخاصة ما يتصل بها من محاولات للتأثير على الكيانات الثقافية للمجتمعات المختلفة، وهذا يحتم على مستشار التوجيه خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى التلاميذ، وإعداد وتنشئة جيل واعي ومثقف مؤمن بدوره ويحمل قضايا مجتمع وأمتة، فالانفتاح على ثقافات ومعارف الحضارات الأخرى والتعامل معها أصبح ضرورة يومية في حياتنا المعاصرة لا مفر منها، فلا جدوى من الانغلاق الثقافي والفكري بل يجب مواجهة هذا الغزو الثقافي من خلال وضع سياسات وتحديد آليات للتعامل مع هذه التحديات ومتطلبات العصر الجديدة، مما يساهم في تحسين الدور الفاعل لمستشار

يحتل العمل الإرشادي مكانة هامة في إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ويحظى بعناية خاصة من طرف مسيري النظام التربوي بهدف تحقيق التوافق برغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات المسارات التعليمية والتكوينية لمرحلة التعليم ما بعد الإلزامي من جهة ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وعليه أصبح مستشار التوجيه المدرسي والمربي عنصرا فعالا في منظومة التوجيه والإرشاد حيث يحتل مكانة هامة من خلال تدخلاته وإسهاماته في مختلف العمليات التربوية، وتتسم مبادراته بالفعالية والموضوعية من خلال القيام بمهامه وبلورة آراء ومقترحات بناء وفعالة.

2. إشكالية الدراسة

أصبحت التربية في المؤسسات التعليمية المختلفة بمثابة الركيزة الأساسية في تنشئة الأفراد وإعدادهم للحياة، حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب، وإنما امتدت إلى العمل على إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة (شعباني، 2022؛ مصابيح، 2016)، وبذلك تكون التربية الحديثة قد أفسحت المجال للإرشاد المدرسي كي يساهم بفعالية لرفع المستوى التعليمي للمتعلمين نتيجة توافقهم النفسي والدراسي والاجتماعي (Adepoju، 2022؛ Van Hai، 2022)، ولمستشار التوجيه في هذا المجال وظائف مختلفة يقوم بها لصالح المتعلمين، حيث يعمل على مساعدتهم داخل المؤسسة التربوية التي ينتمون إليها، ويبدل ما في وسعه لتمكينهم من إيجاد حلول

أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة، وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي؟

1.2. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي بدرجة متوسطة.

الفرضيات الجزئية

- يساهم مستشار التوجيه بمهام الإعلام في تفعيل النظام التعليمي بدرجة متوسطة.
- يساهم مستشار التوجيه بمهام التوجيه في تفعيل النظام التعليمي بدرجة متوسطة.
- يساهم مستشار التوجيه بمهام الإرشاد في تفعيل النظام التعليمي بدرجة متوسطة.
- يساهم مستشار التوجيه بمهام التقويم في تفعيل النظام التعليمي بدرجة متوسطة.

2.2. أهداف الدراسة

هدفت الباحثان من إجراء هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي.
- معرفة مدى فاعلية مستشار التوجيه وتجسيده لمهامه وإتباع القوانين.

3.2. أهمية الدراسة

التوجيه في تحسين مخرجات النظام التعليمي(بن الطاهر و الشريف حورية، 2021).

كما أشار صلاح الدين وبن عربية (2021) إلى أن عدم قيام مستشار التوجيه بتعليم الطلاب القيم والمهارات الاجتماعية الضرورية لكي يصبحوا مواطنين جيدين، والمهارات الضرورية لكي يكونوا منتجين اقتصادياً، يعني أن المدارس الجزائرية لم تنجح في المهمة التي أوكلها إليها المجتمع، وهنا يبرز دور مستشار التوجيه في ضرورة تفعيل النظام التربوي لحاجيات المجتمع، والتي تختلف في تأثيرها على نتائج التلاميذ، وكذلك له دور كبير في تخطيط النظام وترشيد متخذي القرار عند صياغة أهداف دقيقة للنظام، كما يستفاد منه في تقويم أداء النظام التعليمي والفعالية الداخلية والفعالية الخارجية. كما أوضح (Arfasa و Weldmeskel، 2020) أن مستشار التوجيه تقع على عاتقه تلك المسؤولية المعنوية والأخلاقية في مرافقة التلميذ على بناء مشروع المستقبل ضمن أطر ومحددات علمية ومنهجية لضمان إعداد ذلك الفرد القادر على تحمل أعباء الحياة ومما يضمن ذلك كله وجود التلميذ في جو يسوده الإحساس بالأمن داخل مؤسسته التربوية.

ونظرا لحدائة الإرشاد التربوي في المدارس الجزائرية ووجود العديد من المعوقات التي تحد من نجاح تطبيقه، تكمن مشكلة الدراسة في أنها تسعى إلى التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي في ضوء واقع الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية الجزائرية والصعوبات والمشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه وتعيق أداءهم لأدوارهم على الوجه الأكمل، وبالتالي السعي إلى تحسين الدور الفاعل لمستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي، من

- يشارك في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الجانب النفسي والبيداغوجي قصد تمكينهم من مواصلة التمدريس.
- يمارس نشاطه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني في المتوسطة المكلف بها.

النظام التعليمي: يعرف على أنه نظام من العناصر والعلاقات والمكونات المتفاعلة والمترابطة تضم النظام المدرسي، قوانين، طرق، أنشطة، موارد إنسانية ومادية لتحقيق الأهداف.

3. الدراسات السابقة

دراسة بن عربية لحبيب وصوالحي صلاح الدين (2020): هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع الارشاد التربوي في المؤسسات التربوية، وابرز المشاكل والصعوبات التي يواجهها واقترح بعض الحلول لمعالجتها او التقليل منها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وشملت عينة البحث 91 مستشار التوجيه، وتوصلت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي له دور كبير في العملية التربوية.

دراسة تيطراوي رضوان (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهارة حل المشكلات، إضافة الى التعرف على درجة اختلاف هذه الممارسة باختلاف المتغيرات (الجنس، سنوالات العمل، التخصص الأكاديمي) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (97) مستشارا ومستشارة استخدمت الباحثة في جمع البيانات مقياس تقدير، وبعد المعالجة الإحصائية

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز أهمية عملية التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية.
- إبراز دور مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي من خلال الإعلام، التوجيه، الإرشاد والتقييم.

4.2. مصطلحات الدراسة

التوجيه والإرشاد المدرسي: هو عمل تربوي يهدف لمساعدة التلاميذ في تسيير المسار التربوي وإرشادهم ومرافقتهم في بناء مشروعهم الشخصي.

مستشار التوجيه: هو الشخص الذي له مؤهل علمي وأكاديميا سندات له مجموعة من المهام وهي الإعلام، التوجيه، الإرشاد، والتقييم لمساعدة التلاميذ في مسارهم الدراسي وبناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم وميولهم وما تتطلبه مقتضيات التوجيه.

مهام مستشار التوجيه: هي المهام التي حددها المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية من خلال المادة 97، والمتمثلة في:

- يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

- يكلف بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها.

التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ علم النفس". (مديرية التربية لولاية تبسة، 2021).

2.4. مهام مستشار التوجيه

تعتبر عملية التوجيه والإرشاد المدرسي عملية مهمة مستمرة تبدأ من الرحلة الابتدائية إلى المسار المهني وهذا يعود للخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للطلبة المتمثلة في:

الإعلام: يعتبر الإعلام المدرسي نشاط تربوي يقدم فيه معلومات في الأوساط المدرسية، ويهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ وتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماع. (فتيتي و حمدي، 2014، صفحة 14)

الإعلام تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني إذ يعتبر أحد أركانه الأساسية، فيمكن بواسطته الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بمستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وبفضله يمكن مسيرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي التقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات.

(نمر دعمس، 2010، صفحة 16)

التوجيه: هو عملية مساعدة الطالب على الاختيار الأمثل للمسار الدراسي والمهني على شرط التوفيق بين الميول الفردية والنتائج الدراسية.

عرف هوبوك إلى أن التوجيه يعني في مفهومه على أنه "أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخطته المستقبلية" (رمضان، 2001، صفحة 28)

توصلت نتائج الدراسة أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمارسون مهارة حل المشكلات بدرجة كبيرة إضافة إلى عدم وجود فروق بينهم في درجة ممارسة مهارة حل المشكلات تبعاً لتغيرات الدراسة.

دراسة محمود قندوز (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من الفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 120 تلميذا وتلميذة، كما استخدمت الباحثة في جمع البيانات استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة فيما يلي

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المساعدة على رفع مستوى التحصيل الدراسي.

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تعديل السلوكيات الخاطئة المؤدية للفشل الدراسي

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة المشاكل النفسية التي تؤدي للفشل الدراسي.

4. الإطار النظري للدراسة

1.4. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يعمل على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية، وقد عرفه موريس روكلان على أنه "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في

ومن الخدمات والمهام التي تندرج ضمن الإرشاد مايلي:

- مساعدة الطالب على اكتشاف ذاته عن طريق إدراكه لمدى قدراته وميوله ومهاراته وفهم المشكلات التي تواجهه.

- مساعدة الطالب على فهم بيئته بما فيها من إمكانات ونقص والاستفادة من إمكاناته الذاتية والإمكانات المتاحة له في بيئته المدرسية وفي أسرته وفي المجتمع لتحديد أهداف واقعية له في تحصيله الدراسي وفي الحياة.

- المساهمة في مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه ومع أقرانه ومجتمعه والنمو بشخصيته إلى أقصى حد تؤهله له إمكاناته وإمكانات بيئته. (دبور و الصافي، 2012، صفحة 18)

التقويم: حسب المادة (69) من المنشور الوزاري رقم 91/1241/269 المتعلق بتنظيم عمليات مستشاري التوجيه أن التقويم عملية تربوية، تندرج ضمن العمل المدرسي اليومي لمؤسسة التربية والتعليم، فالموجه يقيس دوريا مردود كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها، ويحدد كيفية التعميم بموجب قرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

5. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.5. حدود الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه العاملين على مستوى متوسطات ولاية سطيف خلال سنة 2022.

2.5. منهج الدراسة: تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع هذا النوع من

عرف سيد عبد الحميد مرسي التوجيه هو "مساعدة الطالب على معرفة ذاته وقدراته وميوله وتمييزها واستغلالها بزيادة فعاليته وكفاءته وإدراك مشكلاته وصراعاته ومساعدته في حلها وتوجيهه الى الدراسة المناسبة التي تتفق مع إمكانيته" (بن فليس، 2014، صفحة 10)

ومن الخدمات والمهام التي تندرج ضمن إطار مجال التوجيه والتي نصت عليها وزارة التربية الوطنية مايلي:

- تحديد ملامح التلاميذ ودراسة رغباتهم بناء على النتائج المدرسية.

- التعرف على استعدادات وميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول والاهتمامات.

- دراسة بطاقة الرغبات.

- مرافقة التلاميذ طوال مساهمهم الدراسي ومساعدتهم على تصور وبناء مشروعهم الشخصي المستقبلي.

- دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ والمشاركة في مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه.

الإرشاد: يعرفه جلازتر على أنه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد والآخر المسترشد، يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها، والأسلوب المستخدم في الإرشاد هو المقابلة وجها لوجه في جو من الثقة والتقبل المتبادل والإطمئنان بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن كافة المشاعر بحرية وبدون خوف. (أبو اسعد، 2009، صفحة 15)

جدول 1: معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتهي إليها

بُعد التوجيه		بُعد الاعلام	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0,51**	10	0,68**	1
0,78**	11	0,70**	2
0,56**	12	0,64**	3
0,57**	13	0,49**	4
0,68**	14	0,43**	5
0,61**	15	0,39*	6
0,64**	16	0,50**	7
0,56**	17	0,64**	8
0,77**	18	0,70**	9
بُعد التقويم		بُعد الإرشاد	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0,65**	27	0,53**	19
0,61**	28	0,61**	20
0,75**	29	0,39*	21
0,62**	30	0,68**	22
0,56**	31	0,68**	23
0,52**	32	0,61**	24
0,74**	33	0,64**	25
0,01** دال عند مستوى 0,05		0,55**	26

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد

على نتائج spss

مختصين)، حيث أبدوا ملاحظاتهم وآراءهم فيما تعلق بملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وانتمائها إلى مجالها، وصحة صياغتها اللغوية. وفي

الدراسات لوصف درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي.

3.5. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع مستشاري التوجيه لولاية سطيف المعينين على مستوى المتوسطات، وقد بلغ عددهم (257) مستشار توجيه على مستوى جميع متوسطات الولاية.

4.5. عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (42) مستشارا للتوجيه بمتوسطات مدينة سطيف، وقد تم تحديد العينة بالقيام بطريقة المسح لكافة مستشاري التوجيه المعينين بمتوسطات مدينة سطيف.

5.5. أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتماشيا مع منهجها، قامت الباحثتان بتصميم مقياس تقدير، وذلك بالاعتماد على السندات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والمتمثلة فيما يلي:

المهام المحددة في القرار رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991، وقد بلغ عدد فقرات المقياس (33)فقرة، تم توزيعها على أربع مجالات، يشتمل المجال الأول على(09) فقرات، ويمثل مهام الإعلام، بينما يمثل المجال الثاني المكون من(09) فقرات مهام التوجيه، فيما يضم المجال الثالث(08) فقرات ويمثل مهام الإرشاد، وأخيرا يمثل المجال الرابع مهام التقويم يضم (07) فقرات.

صدق الأداة: عمل الباحثان على ضمان صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء (أساتذة

التعليمي بأبعاده الأربعة (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم) تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ"، ومعامل "أوميغا ماكدونالد" للأبعاد وللإستبيان الكلي.

جدول 2: معاملات الارتباط بين الأبعاد، والأبعاد بالدرجة الكلية للإستبيان

الأبعاد	بُعد الإعلام	بُعد التوجيه	بُعد الإرشاد	بُعد التقويم	الدرجة الكلية
بُعد الإعلام	---	0.62**	0.54**	0.66**	0.86**
بُعد التوجيه	---	---	0.59**	0.61**	0.86**
بُعد الإرشاد	---	---	---	0.47**	0.78**
بُعد التقويم	---	---	---	---	0.82**

**دال عند مستوى 0,01

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

جدول 3: معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتهي إليها

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا	معامل أوميغا
بُعد الإعلام	9	0,74	0,74
بُعد التوجيه	9	0,80	0,80
بُعد الإرشاد	8	0,73	0,72

ضوء تلك الملاحظات تم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر، والوصول إلى المقياس في صورته النهائية ليشتمل (33) فقرة بثلاثة بدائل (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة).

الصدق الداخلي: تم التحقق من صدق الداخلي للمقياس درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي باستخدام معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتهي إليها (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم)، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد، والارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للإستبيان.

يوضح الجدول (01) أن معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد التي تنتهي إليها مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0,05، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين البنود وُبعد الإعلام بين (-0,39-0,70)، وتتراوح بين البنود وُبعد التوجيه بين (-0,51-0,78)، كما تتراوح معاملات الارتباط بين البنود وُبعد الإرشاد بين (-0,39-0,68)، وبين البنود وُبعد التقويم بين (-0,52-0,75). وهذا ما يؤكد على اتساق البنود مع الأبعاد التي تنتهي إليها، وبالتالي تتمتع بنود الاستبيان بالصدق الداخلي.

يتضح من الجدول (02) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد مرتفعة تتراوح بين (-0,47-0,66) ودالة إحصائياً عند مستوى 0,01، كما جاءت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية مرتفعة تتراوح بين (-0,78-0,86) ودالة إحصائياً عند مستوى 0,01. وبناء عليه يتمتع الاستبيان ببنية داخلية متسقة بين الأبعاد فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية.

الثبات: للتأكد من ثبات درجات استبيان درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام

"من 2,34 إلى 3,00": درجة مساهمة كبيرة.

1.6. نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه: "يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق الإعلام بدرجة متوسطة"، واختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات استجابات مستشاري التوجيه لتحديد درجة المساهمة عن طريق الإعلام في تفعيل النظام التربوي.

جدول 4: معاملات الارتباط بين الأبعاد، والأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان

الرتبة	درجة المساهمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	العبارات
2	ك	0,42	2,79	42	1. يضمن السهولة الإعلامية
7	ك	0,54	2,62	42	2. يساهم في تطوير قنوات الاتصال التربوي
9	مت	0,79	2,17	42	3. يساهم في إعداد الوثائق المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهني
6	ك	0,53	2,67	42	4. يساهم في إعداد الوثائق الإعلامية والإرشادية والتحسيسية
1	ك	0,38	2,83	42	5. يقوم بتنشيط حصص إعلامية
2	ك	0,42	2,79	42	6. ينظم لقاءات مع التلاميذ
2	ك	0,47	2,79	42	7. يعرف التلاميذ بكل ما يتعلق بمسارهم الدراسي
2	ك	0,47	2,79	42	8. يقوم بتفعيل الملف الإعلامي
8	ك	0,51	2,50	42	9. يحضر وينظم الأسبوع الوطني للإعلام
/	ك	0,29	2,66	42	بُعد الإعلام

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول (04) أن درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق

بُعد التقويم	7	0,75	0,74
الدرجة الكلية	33	0,91	0,90

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول (03) أن معاملات الثبات "ألفا" و "أوميغا" لأبعاد الاستبيان مرتفعة، حيث تتراوح معاملات "ألفا" بين (0,73 - 0,80)، ومعاملات "أوميغا" بين (0,72 - 0,80). كما جاءت معاملات ثبات المقياس الكلي مرتفعة، حيث بلغ معامل "ألفا" (0,91)، ومعامل "أوميغا" (0,90). تشير هذه النتائج على تمتع درجات المقياس بأبعاده الأربعة بثبات مرتفع.

6. النتائج ومناقشتها:

للإجابة على فرضيات الدراسة التي تتعلق بمساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي بدرجة متوسطة في أبعاد الإعلام، والتوجيه، والإرشاد والتقويم، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وقبل الإجابة على الفرضيات تم تحديد ثلاث مستويات لدرجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي بأبعاده (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم) من خلال قسمة مدى درجات الاستجابة على 3 (3- 2 = 1) على 3 مستويات (2/3 = 0,66) كما يلي:

"من 1,00 إلى 1,66": درجة مساهمة منخفضة.

"من 1,67 إلى 2,33": درجة مساهمة متوسطة.

الإعلام كبيرة، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات مستشاري التوجيه على بُعد الإعلام بلغ (2,66) والذي يندرج ضمن "درجة مساهمة كبيرة" (3,00-2,34) بانحراف معياري يقدر بـ (0,29).

وجاءت المتوسطات الحسابية لدرجات

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مستشاري التوجيه على بُعد التوجيه

الرتبة	درجة المساهمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	العبارات
4	ك	0,46	2,71	42	10. يحدد ملامح التلاميذ
2	ك	0,40	2,81	42	11. يدرس رغبات التلاميذ بناء على النتائج المدرسية
7	ك	0,48	2,67	42	12. يساعد التلاميذ على الترقيق بين إمكانياتهم وطموحهم
5	ك	0,56	2,69	42	13. يتعرف على وميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول
5	ك	0,49	2,69	42	14. يساعد التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي المستقبلي
1	ك	0,26	2,93	42	15. يشرح بطاقة الرغبات
2	ك	0,40	2,81	42	16. يساهم في دراسة بطاقة الرغبات
8	ك	0,49	2,62	42	17. دراسة التوجيه النهائي للتلاميذ من خلال مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه
9	ك	0,63	2,50	42	18. يحضر لأعمال لجان الطعن
//	ك	0,29	2,71	42	بُعد التوجيه

والفعالة في مساعدة التلميذ على اجتياز صعوبة متمثلة في تربية وبناء الاختيارات لديه من حيث التوجيه في الشعبة أو التكوين المهني أو التعليم المهني، ومن أجل القيام بهذه العملية أصبح ضرورة على وزارة التربية الوطنية توفير شخص متخصص ومتمكن وذا كفاءة خاصة متمثلا في شخص مستشار التوجيه، من خلال إخراج العملية الإعلامية من منحها الدعائي والإشعاري

استجابات مستشاري التوجيه على عبارات بُعد الإعلام كبيرة تتراوح بين (2,83-2,50) بانحرافات معيارية بين (0,38-0,54)، باستثناء العبارة رقم (3) التي تنص على أنه "يساهم في إعداد الوثائق المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهني" بمتوسط حسابي بلغ (2,17) الذي يندرج ضمن "درجة مساهمة متوسطة" (1,67-2,33)، بانحراف معياري يقدر بـ (0,79). وبالتالي فان

والتي اندرجت ضمن "درجة مساهمة كبيرة" (2,34- 3,00) بانحرافات معيارية تتراوح بين (0,26- 0,63). وبناء عليه بيّنت نتائج الفرضية الثانية على أنه يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي عن طريق التوجيه بدرجة كبيرة.

تفسير نتائج الفرضية الثانية

بما أن القانون التوجيهي للتربية الوطنية الصادر في 2008 حدد لكل القائمين في ميدان التربية الوطنية أدوارهم حسب مجموعة من الاعتبارات المهنية والأكاديمية والتكوينية والقانونية. حيث ألزم مستشار التوجيه بالقيام بعملية التوجيه لأنه هو الأكفأ والأقدر على هذه العملية بتوجيه التلميذ إلى إحدى الشعب العلمية والأدبية التي تتوافق مع رغباته و قدراته ومقتضيات التوجيه (توفر المقاعد البيداغوجية) أو توجيهه إلى معاهد التعليم المهني أو التكوين المهني، ولن يكون هذا إلا بالارتكاز على أسس علمية وبطريقة إرشادية تربوية لا يملكها إلا مستشار التوجيه نظراً لخصائصه المعرفية والمهنية بالرغم من تأثير نسب التحجيم نحو الشعب قليلة الانتشار مثل التقني الرياضي والرياضات وتسيير واقتصاد وصعوبة إعطاء لكل تلميذ رغبته، فهنا تظهر الأهمية والدور الكبير لمستشار التوجيه وإلا سيتم الاعتماد على التوجيه الآلي والرقمي وسيتم إفراغ التوجيه من منحا الإرشادي إلى الطابع الآلي والعددي.

3.6. نتائج الفرضية الثالثة

لاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق الإرشاد بدرجة متوسطة"، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات

(التزويد بالمعلومة فقط) وتجسيدها في شكلها التربوي (كفاءة يبنها التلميذ) بإعطائه المعلومة الصحيحة المنصوص عليها في المناشير الوزارية وكل ما هو جديد في قطاع التكوين المهني والعسكري والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل، حتى يتسنى له تهذيب اختياراته وتصحيحها وضبطها واتخاذ القرار السليم المتعلق بمستقبله بالتوافق مع إمكانياته الذهنية والمهارة وميولاته بالتشاور مع مستشار التوجيه، وبالتالي يتمكن من ربط المؤسسات التعليمية (متوسطات وثانويات) بالبيئة الاجتماعية للتلميذ من جهة، واحتياجات المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى (المتطلبات الكيفية والتخصصية لسوق العمل).

2.6. نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: "يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق التوجيه بدرجة متوسطة"، وبنفس الكيفية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات استجابات مستشاري التوجيه لتحديد درجة المساهمة عن طريق التوجيه في تفعيل النظام التربوي.

يبين الجدول (05) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات مستشاري التوجيه على بُعد التوجيه بلغ (2,71)، حيث جاء ضمن "درجة مساهمة كبيرة" (2,34- 3,00) بانحراف معياري (0,29). لذا فإن درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي في بُعد التوجيه كبيرة.

وبالتفصيل جاءت كل المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مستشاري التوجيه على عبارات بُعد التوجيه تتراوح بين (2,62- 2,93)،

لدرجات استجابات مستشاري التوجيه لتحديد درجة المساهمة عن طريق الإرشاد في تفعيل النظام التربوي. بدرجة كبيرة تتراوح المتوسطات الحسابية لها بين (2,48- 2,83) بانحرافات معيارية تتراوح بين (0,38- 0,58)، باستثناء العبارة رقم (22) التي

جدول6: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات

مستشاري التوجيه على بُعد الإرشاد

العبارة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	الرتبة
19. يساعد التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي	42	2,83	0,38	ك	1
20. يساعد التلاميذ على تعزيز ثقتهم بأنفسهم	42	2,79	0,42	ك	2
21. يرشد التلاميذ إلى كيفية استغلال وقت فراغهم	42	2,79	0,42	ك	2
22. يقدم برامج لتنمية المهارات الأساسية	42	2,29	0,55	مت	8
23. يجسد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية	42	2,52	0,55	ك	6
24. يسهل الاتصال والتواصل حل النزاعات والخلافات	42	2,48	0,51	ك	7
25. يرافقهم ويحضرهم نفسيا وبيداغوجيا لاجتياز الاختبارات	42	2,69	0,52	ك	4
26. يساهم في تنشيط لجان الإصغاء والمتابعة	42	2,64	0,58	ك	5
بُعد الإرشاد	42	2,63	0,29	كبيرة	//

تنص على "يقدم برامج لتنمية المهارات الأساسية" التي بلغ المتوسط الحسابي لها (2,29) بانحراف معياري (0,55). وعلمكشفت نتائج الفرضية على أنه يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي عن طريق الإرشاد بدرجة كبيرة.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة

يعتبر مجال الإرشاد في المتوسط من أبرز النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه بدرجة كبيرة وبصورة يومية ومستمرة طيلة السنة الدراسية للاحتياج الكبير للتلاميذ للعملية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يتضح من الجدول (06) أن درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق الإرشاد كبيرة، باعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات مستشاري التوجيه بلغ (2,63) على بُعد التوجيه، والذي يندرج في "درجة مساهمة كبيرة" (2,34-3,00) بانحراف معياري (0,29).

وبالنظر إلى استجابات مستشار التوجيه على عبارات بُعد التوجيه فإن درجة المساهمة جاءت

جدول 7: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات
مستشاري التوجيه على بُعد التقويم

الرتبة	درجة المساهمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	العبارات
5	ك	0,58	2,38	42	27. يستغل نتائج النصوص التشخيصية
4	ك	0,50	2,55	42	28. يقارن النصوص التشخيصية بالنتائج الفصلية
3	ك	0,43	2,76	42	29. يقوم بتحليل النتائج الفصلية
2	ك	0,44	2,83	42	30. يعلل نتائج الامتحانات الرسمية
1	ك	0,35	2,86	42	31. يقارن النتائج الفصلية بالامتحانات الرسمية
7	مت	0,59	2,26	42	32. يساهم في تنشيط المجالس التنسيقية بين الأساتذة
6	مت	0,68	2,31	42	33. يساهم في إنجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفصل الإرشادي والمردود المدرسي
/	ك	0,33	2,57	42	بُعد التقويم

التي يتم التطرق إليها في مجالس التعليم أو خلايا الإصغاء أو لجان الإرشاد وإحداث تعديلات أو تغييرات في التصورات أو السلوك الذي يتعارض مع الدين أو الأعراف الاجتماعية أو القوانين الداخلية للمدرسة، كل هذا يتضح منه الحاجة الملحة لتنصيب مستشار التوجيه بالمؤسسات التعليمية.

4.6. نتائج الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي عن طريق التقويم بدرجة متوسطة"، وللإجابة على هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتحديد درجة مساهمة مستشاري التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق التقويم.

الإرشادية سواء كانت مشاكل عائلية أو صعوبات نفسية أو تربوية أو دراسية، ولهذا فإن العملية الإرشادية تسعى لتقديم خدمات وقائية علاجية من جهة وخدمات نمائية من جهة أخرى.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

من كل هذا، فإن التطور النوعي الذي يعرفها الإرشاد هو أنه يؤكد على العلاقة التي يجب أن

توجد بين التلميذ ومستشار التوجيه، وبالتالي تحويلها من طريقة أحادية الاتجاه إلى اتصال يعمل به المرشد الإرشادي من خلال أنشطته الإرشادية (مقابلات فردية وجماعية) وخاصة للقاءات المباشرة وغير المباشرة مع التلاميذ للاستقصاء عن الحالات الخاصة أو تلك الحالات

متابعة التلاميذ ذوي التحصيل المتدني، متابعة نتائج التلاميذ المعيرين، متابعة نتائج التلاميذ المستدرين، كما يقوم مستشار التوجيه في مجال التقويم بالمتابعة المستمرة لنتائج التلاميذ في كل فصل لتبديد معوقات النجاح وتحسين مردودهم الدراسي من خلال إتباع خطة تحسين النتائج.

إن هذه النتائج يتحصل عليها مستشار التوجيه من برنامج الرقمنة للمؤسسة التعليمية المنصب بها أو النتائج المرسله من طرف مركز التوجيه المدرسي والمهني والتي تكون على شكل أرقام خام وإحصاءات، ولكن القراءة التحليلية لهاته الأرقام والإحصاءات واستنطاقها وتحويلها إلى دلالات كيفية وإعطاؤها تفسيرات وفق تقرير مفصل أو دراسة فصلية أو دراسة سنوية مطالب بها من طرف مصلحة التنظيم التربوي ومركز التوجيه المدرسي، لن يتأتى لأي شخص آخر القيام بها ماعدا مستشار التوجيه لأنه هو الشخص الأنسب والأكفأ في هذا المجال.

5.6. نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على أنه "يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي بدرجة متوسطة"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة مساهمة مستشاري التوجيه في تفعيل النظام التربوي بأبعاده؛ الإعلام، والتوجيه، والإرشاد، والتقويم.

يكشف الجدول (07) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات مستشاري التوجيه على بُعد التقويم جاء ضمن "درجة مساهمة كبيرة (2,34-3,00)، حيث بلغ (2,57) بانحراف معياري يقدر بـ (0,33)، مما يؤكد على أن درجة مساهمة مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي في بُعد التقويم كبيرة.

وتراوح المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات مستشاري التوجيه على عبارات بُعد التقويم بين (2,38-2,86)، حيث تندرج ضمن "درجة مساهمة كبيرة" (2,34-3,00) بانحرافات معيارية تتراوح بين (0,35-0,58). باستثناء العبارتين رقم (32، 33) اللتان جاءتا بدرجة متوسطة ضمن "درجة مساهمة متوسطة (1,67-2,33)، حيث تنص العبارة (32) على "يساهم في تنشيط المجالس التنسيقية بين الأساتذة" بمتوسط حسابي (2,26) وانحراف معياري (0,59)، وتنص العبارة (33) على "يساهم في إنجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفصل الإرشادي والمردود المدرسي" بمتوسط حسابي (2,31) وانحراف معياري (0,68). ومنه توصلت الفرضية إلى أنه يساهم مستشار التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق التقويم بدرجة كبيرة.

تفسير نتائج الفرضية الرابعة

تبرز الأهمية الكبيرة للدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في عملية التقويم من خلال المجموعة الكبيرة من المهام المسندة إليه ضمن البرنامج السنوي التقديري لمستشاري التوجيه المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية، والمتمثلة في تحليل نتائج الامتحانات الرسمية والفصلية،

يوضح الجدول (08) أن درجة مساهمة مستشاري التوجيه في تفعيل النظام التربوي كبيرة، حيث أن المتوسط الحسابي لدرجات استجاباتهم على الاستبيان بلغ (2,65) الذي يندرج ضمن "درجة مساهمة كبيرة" (2,34-3,00) بانحراف معياري

تفسير نتائج الفرضية العامة

من نتائج الفرضية العامة نستخلص أن لمستشار التوجيه الأهمية البالغة في تفعيل النظام التعليمي اعتماداً على وسائل وتقنيات خاصة من خلال مجموعة من المهام المسندة إليه في المحاور الأربعة، في إطار تخصصه وما يتوافر لديه من

خصائص معرفية وخبرات مهنية تؤهله وتمكنه من القيام بهذا الدور على أكمل وجه، وتتجلى الرؤية بأن غياب مستشار التوجيه عن المؤسسة التعليمية (المتوسطة) سيؤدي حتماً إلى إحداث شرخ وفجوة عميقة في تفعيل النظام التعليمي حيث يتعين على مستشار التوجيه أن ينظر في مشكلة التلميذ من جميع زواياها ويستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانية لمساعدة على حلها، وعليه أن يكون مرناً في اتباع الوسيلة التي تتفق مع حاجات الفرد والمشكلات المدرسية والاجتماعية التي تواجهه، وأن يبذل قصارى جهده لكي يزيد من فهم التلميذ لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه، وأن يساعده على أن يتكيف مع بيئته، كما ينبغي أن يكون القرار النهائي

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مستشاري على الأبعاد والمجموع الكلي للاستبيان

الأبعاد	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	الرتبة
بُعد الإعلام	42	2,66	0,29	كبيرة	2
بُعد التوجيه	42	2,71	0,29	كبيرة	1
بُعد الإرشاد	42	2,63	0,29	كبيرة	3
بُعد التقويم	42	2,57	0,33	كبيرة	4
الدرجة الكلية	42	2,65	0,25	كبيرة	//

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يقدر ب (0,25). كما جاءت درجة مساهمة مستشاري التوجيه في تفعيل النظام التربوي عن طريق الإعلام، والتوجيه، والإرشاد، والتقويم كبيرة بمتوسطات حسابية تندرج ضمن "درجة مساهمة كبيرة" (2,34-3,00)، حيث جاء بُعد التوجيه في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,29)، يليه بُعد الإعلام في المرتبة الثانية بمتوسط (2,66) وانحراف معياري (0,29)، ثم يأتي بُعد الإرشاد بمتوسط (2,63) وانحراف معياري (0,29) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الأخيرة بُعد التقويم بمتوسط حسابي بلغ (2,57) وانحراف معياري يقدر ب (0,33).

- A. T. Otwine ,L. Matagi ,J. M. Kiweewa ,H. E. Ainama .(2022) .Efficacy of career guidance and counselling among secondary schools in Uganda .*African Journal of CareerDevelopment* 4(1), 8 .
- D., Van Hai , N. T Huong., Ph Van Son, & Le, H. T. T. Van Hai .(2022) .Factors Affecting Career Guidance and Counselling Activities for Middle School Students in the North Central Region of Vietnam .*American Journal of EducationalResearch*10(9)-553 . .559
- R. O. Adepoju .(2022) .Influence of Guidance and Counselling on Educational Development of Nursery and Primary School Pupils in Bonny Local Government Area of Rivers State .*International Journal of Innovative Psychology&Social Development*10(1) 48 - 59..
- S. Ibrahim ,I. I. Bandi و J. A. Danyaya .(2021)Impact of guidance and counselling services on Academic performance of students in some selected secondary schools in Sokoto Metropolis .*International Journal of Applied Guida*2(2)22-30.
- أحلام فتيحي ، وسميرة حمدي. (2014). مساهمة الإعلام المدرسي في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ. تخصص
- في أية عملية توجيه صادرة عن التلميذ وبناء على اختياره الحر وعلى مسؤوليته كفاءة مستهدفة.
7. خاتمة
- من النتائج المستسقاة من الفرضيات الجزئية الأربعة ومن نتائج الفرضية العامة نستشف أن لمستشار التوجيه مجموعة من الخدمات الضرورية التي يجب تضمينها في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كعملية لمساعدة التلاميذ على مستوى المتوسطات في النمو المهني والتكامل، واختيار المشاريع والأنشطة التي يمكن أن توجه التلاميذ وتساعدهم على النمو بشكل كلي وسوي وتطوير قدراتهم والتعبير عن احتياجاتهم وفقا لبيئتهم المدرسية والمجتمعية واختيار التوجيه السليم في الشعبة أو المهنة، وبناء على ما يقوم به مستشار التوجيه على مستوى المتوسطات من مجهودات حثيثة بتقديم آرائه وملاحظاته ومقترحاته العلمية والميدانية حول التلاميذ، والتكفل بإرشادهم تساعد على تحقيق الهدف من العملية التعليمية وهو تنشئة مواطن صالح، وكذا مختلف النشاطات التي يقوم بها والمتمثلة في الإعلام و الإرشاد والتوجيه والتقييم بالإضافة إلى مشاركته في مختلف المجالس طيلة السنة الدراسية، من هنا تبرز فعالية مستشار التوجيه في تفعيل النظام التعليمي.
8. قائمة المراجع:
- A. J. Arfasa ،F. M. Weldmeskel .(2020) . Practices and challenges of guidance and counseling services in secondary schools .*Emerging science journal*4(3)191-183 ،

والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد بوضياف. المسيلة، الجزائر.

محمد القذافي رمضان. (2001). التوجيه والارشاد النفس. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

محمد مصابيح. (2016). الارشاد والتوجيه في المدرسة الجزائرية بين الراهن والمأمول. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 23، 145 - 154.

مديرية التربية لولاية تبسة. (2021). دليل عمل مستشار التوجيه والارشاد في ثانوية شرقي الطيب الولاية المنتدبة الشريفة الجزائر.

مصطفى نمر دعمس. (2010). الإعلام المدرسي. ط 1. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية.

مليكة شعباني. (2022). دور الخدمات الارشادية والتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية (مراكز التوجيه والارشاد أنموذجا). مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 16، العدد 01، 163 - 184.

وزارة التربية الوطنية. (1991). مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في توجيه نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية. المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 جانفي 1991.

إرشاد وتوجيه. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

أحمد عبد اللطيف أبو اسعد. (2009). الإرشاد المدرسي. ط 1. الأردن: دار المسيرة.

خديجة بن فليس. (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

سفيان حازم. (2019). دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقليل ضاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي-دراسة ميدانية بثنوية "عجالي رشيد" دائرة مسكيانة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

صلاح الدين صوالحي، و حبيب بن عربية . (2021). دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية -دراسة ميدانية بولاية تلمسان. مجلة الرصد العلمي، المجلد 7، العدد 01، 120 - 134.

عبد اللطيف دبور، و عبد الحكيم الصافي. (2012). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. (ط 2)، دار الفكر. الأردن.

عماد بن الطاهر، و علي الشريف حورية. (2021). فاعلية العمل الارشادي في المؤسسات التربوية بالجزائر -دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بولاية المغير. مجلة العلوم الاجتماعية بالأغواط، المجلد 15، العدد 2، 172-188.

عياش قرة. (2020). دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تحقيق الأمن التربوي -دراسة ميدانية بمركز التوجيه